

حلقات نور على الدرب (170) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة المستمع الرشيد موسى محمد زين سوداني مقيم بالمملكة - 00:00:33
في اول اسئلته في هذه الحلقة يقول ذكر الله تعالى القانتين والقانتات في القرآن الكريم فمن المراد بهذا اللفظ القانتين والقانتات احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:00:48
محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهدى وبعد فان قنوت هو العبادة والمراد بالقنوط اطالة القراءة والوقوف فيها للمصلي الله يقول وقوموا لله قانتين والنساء شقائق الرجال ويخاطبن في عامة العبادات بما يخاطب به الرجال - 00:01:08
وانما للرجال عليهن القوامه و ميز الله الرجال بما منحه من التحمل وما اهلهم به للقيام بجلائل الامور كالجهد والقتال والحكم تولي السلطة ولهذا جعلهم من ذكر الولاية في الاحاديث الصحيحة - 00:01:40
ما يدل على اهمية ما يقوم به الرجال وان الامور العظيمة الهامة انما يختص الرجال بها ولذلك قال ولهن ولهم وللرجال عليهن درجة وفي العبادات لما ذكر الله في اية - 00:02:21
الاحزاب العبادات التي سردها ان المسلمين والمسلمات الى اخرها فيها بيان واضح على اشتراك الرجال والنساء بعامة العبادات البدنية لانهن شقائق الرجال ويخاطبن في طاعة الله وعبادته ترك المحرمات واداء الواجبات والتقرب الى الله بنوافل الطاعات - 00:02:43
بما يخاطب به كل جنس منهم والله اعلم احسن الله اليكم يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه اوصيك بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان توتر قبل ان تنام - 00:03:11
ما رأيكم في الرجل الذي يقوم الليل هل يوتر وينام ويقوم اخر الليل ليعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة او يؤخر الوتر بعد قيامه المعتاد في اخر الليل - 00:03:26
النبي عليه الصلاة والسلام انما اوصى بها ابا هريرة بذلك لان يفوته صلاة الوتر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اوتر من اول الليل ومن اوسطه وانتهى وتره الى اخر الليل - 00:03:42
كما ثبت ذلك من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح وغيره وانما وصية لمن لابي هريرة ولكل من يخشى الا يستيقظ اخر الليل والا فان الوتر اخر الليل افضل - 00:04:00
والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر افضل الصلوات التطوعية ذكر انها ان افضلها صلاة داوود وبين ان داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام السدس - 00:04:18

فهو في عبادته افضل انواع العبادة وكل من اراد ان يعمل افضل من ذلك فخير النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عدم وجود افضل من صلاة داوود والصحابة الذين جاؤوا - [00:04:45](#)

الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن صلاته وعمله لما اخبروا فقالوها وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال بعضهم لا اتزوج النساء - [00:05:08](#)

وقال بعضهم اصوم ولا افطر وقال بعضهم اصلي الليل ولا انام فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاهم وسألهم واخبروه ورد عليهم بقوله انا لكني اتقاكم لله - [00:05:27](#)

وانا اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وكان ممن عزم ان يصوم فلا يفطر وان يصلي ولا ينام - [00:05:47](#)

قال له قم يوما ثم ثلاثة ايام من كل شهر وهي صيام الدهر. قال اطيع افضل من ذلك قال صم يوما وافطر صم البيض معها قال اطيع افضل قال صم يوما وافطر يومين - [00:06:10](#)

قال اطيع افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما وهذا عدل الصيام وقال اطيع افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك وهذا صيام داوود كان يصوم يوما يفطر يوما - [00:06:26](#)

وبين ان داوود ايضا يصلي ما ذكرته وان ذلك هو افضل العباد فانت ايها السائل ومن على شاكلتك اذا كنت معتادا والفا ان تقوم اخر الليل فاجعل وترك بعد اخر صلاتك في الليل - [00:06:41](#)

وان كنت تنام وربما استيقظت فاوتر اذا انتهيت من صلاتك في اول ليلك فان استيقظت فصلي شفعا ولا توتر لانه لا وترا في الليلة كما جاء في الحديث والله اعلم - [00:07:00](#)

احسن الله اليكم يقول نحن نتاجر في السودان ونشتري الحبوب مثل القمح والذرة وال فول السوداني ونضعها في المخازن ونبيعها بعد اربعة او خمسة اشهر وذلك بقصد زيادة السعر والربح فهل هذا جائز - [00:07:15](#)

نعم لا حرج في ذلك المنهي عنها الاحتكار ان يعتمد التاجر الى ما في السوق من الاقوات ثم يشتريها ثم يخزنها حتى يمهدها امام ايدي الناس ثم لا يبيع الا - [00:07:33](#)

بقدر محدود ليرتفع السعر فهذا هو المحرم وقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه لا يحتكر الا خاطئ اما ان يشتري التجار البضائع في ايام الرخص ويخزنوها فاذا انتهت المحاصيل - [00:07:52](#)

واخذ كل انسان ما اراد و جد الطلب اخرجوا يبيعون ما عندهم فلا حرج في ذلك نعم احسن الله اليكم يسأل عن استقدام الكفار ويقول توجد ادلة على اخراج الكفار من جزيرة العرب فضلا عن استقدامهم فما - [00:08:17](#)

ما حكم من يقوم باستقدام بعض العمالة او الخدم الى بيته وهم كفار ليس بالحديث لا يجوز استقدام الكفار وانما النهي عن ان يجتمع دينان في جزيرة العرب وقول النبي اخرجوا اليهود - [00:08:38](#)

والنصارى من جزيرة العرب لانهم كانوا مقيمين اهل بلد الجزيرة كان اليهود في المدينة ثم لما رحلوا وحلوا في خيبر مع من كان فيها من اليهود استقروا حتى تم اجلاؤهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

اجلاهم عمر خليفة الراشد الموفق واستدل بحديث اخرجوا اليهود والنصارى من فالمقصود باليهود والنصارى ما كانوا فيه وما كانوا عليه من اداء عباداتهم في بيعهم وكنائسهم واما ان يفد وافد - [00:09:30](#)

او يستقدم قادم وعامل فان الصحابة رضي الله عنهم لما فتحوا البلاد استقدموا الرقيق من البلاد التي فتحوها وغنموا الاسرى فيها الرقيق فالذي قتل عمر رضي الله عنه ابو لؤلؤة المجوسي - [00:09:57](#)

وكان يعلم عمر ويعلم الصحابة انه ليس بمسلم ولكنهم لم يخرجوهم من المدينة وبقي غيره معه ولما قال ابن عباس ان شئت قتلناهم بعد طعنه بين له ان هذا غيره جائز - [00:10:28](#)

وانما كان الاولى عدم استقدامهم فما يستقدم من عامل نصراني او مشرف من الوثنيين وكفار لا يعد مخالفا وانتهاكا لما جاء عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عدم استقدام غير المسلم اولى بالمسلم الا يستقدمه - [00:10:55](#)

ويا ليت ان كل مستقبل من المسلمين في هذه المملكة تعمد الا يستقدم الا مسلما الا مثل ما كان من اعمال لا يحسنها المسلم اذا

استقدم في صناعات وغير ذلك - [00:11:29](#)

لان اتقان العمل واستقدام من يحسن اتقان الصناعة او تشغيل المعذاة الصناعية امر مطلوب الممنوع ان يستعلن الوافد بدينه ويتخذ

بيعة او كنيسة في جزيرة العرب في ان جزيرة العرب - [00:11:49](#)

حصن الاسلام ودرعه وقاعدته الاساسية واجمع عامة العلماء المحققين انه لا يجوز ان يقر فيها احد يستعلم بدينه اما دخول الكافر

ومنعه منعاً مطلقاً فهو خاص بمكة هي التي لا يحل ان يدخلها غير مسلم - [00:12:16](#)

انما المشركون نجس فلا يقرب مستحاراً بعد عام هذا وان خفتم عيلة الى اخر الاية اما ما سواها من بلاد الله فالاولى عدم استقدامهم

والاستكفاء بالمسلم عن غير مسلم وعلى من يستقدم عمالاً غير مسلمين - [00:12:50](#)

ان يهتم بدعوتهم للاسلام وهذا من الاحسان اليهم وتوفير اسباب السعادة لهم واعانتهم على اعداد العدة للسعادة بعد الموت لان من

مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:13:14](#)

ويدين بدين الحق يكون من اهل الجنة ومعلوم ان المسلم لا يعد مسلماً حتى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر

خيريه وشره احسن الله اليكم. يقول نلاحظ عند بعض الناس تساهلاً كبيراً في مسألة كشف العورات لسبب بسيط عند اطباء -

[00:13:42](#)

بل ان بعض اطباء يعمد الى ذلك مع ان الحالة قد لا تحتاج لذلك ربما تكون العملية مثلاً في الوجه فيعمدون الى نزع كامل الملابس

للمريض والمريض بحاجة الى ستر عورته في مثل هذا الوقت وغيره. نرجو توجيه النصيحة - [00:14:12](#)

لا اظن اطباء اذا احتاجوا الى عملية في الوجه او الصدر يجردون المرأة من كل ملابس والسياسة العملية في المستشفيات في

المملكة ان المريض اذا صارت له عملية يلبس لباساً يستر العورة المغلظة - [00:14:31](#)

لكن اذا فرض ان شيئاً من ذلك يحصل فان هذا لا يحل ولا يجوز ان تكشف عورة الرجل ولا عورة المرأة الا في حال ضرورة ثم في حال

الضرورة لا يجوز ان تتولى المرأة - [00:15:01](#)

علاج عورة الرجل ولا الرجل ان يعالج جعورة المرأة الا في امر ضروري لا يوجد من يقوم به من الجنس الآخر وما في سوى ذلك فلا

يحل ومن تجرأ من اطباء - [00:15:17](#)

واعوانهم على الاطلاع على عورات للمرضى المريض بحجة العلاج دون ضرورة تدعو الى ذلك فانه اثم ولا يحل للمريض ان يقر ذلك ولا

يحل للمسئول في اي مستشفى ومصحة ان يتساهل بذلك فانه مسؤول عن كل تفريط - [00:15:36](#)

او اخيال يقع في دائرة العمل الذي هو مسؤول عنه احسن الله اليكم هذا المستمع ابو الوفاء من ليبيا يقول اسمع بان هناك اية يحفظ

الانسان من الشر واية اخرى اذا قرأها الانسان تجلب له الرزق فما هي هذه الاية - [00:16:02](#)

لا اعرف هذا من ذلك شيئاً ان من قال حفظ ومن قالها جاءه الرزق وهو ان ذلك صحيح دخل الصحابة مع نبي الله صلى الله عليه

وسلم قد قالوا الايات - [00:16:24](#)

فلم يصب النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة التي كسوة ربايعته واوذي ولم يقتل من قتل من الصحابة ولا فيما بعد ذلك لكن مع

هذا الايات والاحاديث هي حصن للمسلم اذا اعتاد - [00:16:48](#)

فاقرأ في كتب الازكار تجد الخير الكثير. نعم احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له

الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:17:08](#)

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً. يقول ما المراد بهذه الاية المراد مشاقة الله ورسوله معارضة امر الله وامر رسوله وترك

الحق مع معرفته وعلمه به كما قال الله عن الكفار - [00:17:20](#)

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وكما قال الله عن الكفار الآخرين وجحدوا بها استيقظت انفسهم وكما قال عن

المنافقين فمن رد امر الله ورد امر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)

و شاق المؤمنين ونازعهم بما يعتقد انه الباطل فهذا ممن يصنع نار جهنم نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ابتسام حليتي من قسم العلوم الشرعية في جامعة ليبيا تقول ما حكم من ترك صلاة الجمعة بالنسبة للمرأة والرجل مدة طويلة - [00:18:10](#)

اما بالنسبة للمرأة فلا تجب عليها صلاة الجمعة وانما يجب عليها ان تصلي الظهر في كل يوم وبقيّة الفرائض وان صلت الجمعة مع المصلين في قسم النساء اجزأتها واما الرجل فلا يحل له ان يترك صلاة الجمعة - [00:18:38](#)

فهو قادر على ادائها وان تعمد تركها من دون عذر شرعي فانما يدل على سوءه وخبث عمله وعقيدته لان من ترك ثلاث جمعا من الرجال متهاونا بها مع قدرته على ادائها - [00:19:02](#)

يطمس قلبه والعياذ بالله فان تاب والا فانه يخشى عليه ان يموت على غير الملة. الاسلامية احسن الله اليكم. تقول اختنا ما خطر الاختلاط بين الجنسين؟ وما حكمه اما خطره فلا اعتقد انه يخفى على السائلة - [00:19:28](#)

وعلى كل ولا على كل فتى او فتاة والشاهد في ذلك معلوم في الجامعات التي يخترق فيها العلم والبنات كم تفتقد النساء من البنات من البكرات وكم يوجد بينهن من ثيبات - [00:19:49](#)

وكم من امرأة من فتاة تحمل قيام دراستها دون زواج وما سبب ذلك الا ما يقع من الاختلاط فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وربما حصلت خلوات ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ما خلا رجل بامرأة - [00:20:16](#)

الا كان الشيطان ثالثهما فما الظن بثلاثة احدهم الشيطان واذا علمنا ان النظر من المرأة الى الرجل محرم وان النظر من المرأة الى من الرجل الى المرأة محرم وان كل من هو مأمور بصرف نظره - [00:20:43](#)

كما في اية النور والمؤمنون يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن وفي اخر الاية وتوبوا الى الله دل على ان كل ما يخالف ما سبق من اوامر معصية تستدعي التوبة الى الله - [00:21:06](#)

فان لم يتب ربما استدرجته المعصية الى ما وراءها اختلاط النساء مع الرجال انما هو وسيلة قوية من وسائل الفواحش وانتهاك الاعراض وارتكاب الفاحشة المغلظة والمسلمون لم يزلوا في خير حتى - [00:21:25](#)

دب اليهم الداء الذي استشراف الدول المجاورة لهم فحل بهم من السفور والتبرج ودوس الحشمة والادب والحياء وانتهاك الاعراض وتساهل النساء بمخالطة الرجال وخلوا بهن بهم ومظاحكتهم وممازحتهم وممارستهم وما قد ينتج عن ذلك - [00:21:51](#)

وكل ذلك من اسباب الاخلال بالاداب الاسلامية فنسأل الله ان يلطف بامة محمد في كل مكان احسن الله اليكم تقول هل يجوز الكشف عن وجه الميت قبل الدفن يجوز الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:22:21](#)

لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والناس يتحدثون معك ما مات كشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله وقال بابي وامي انت ما اطيبك حيا وميتا - [00:22:41](#)

الى اخره فلو كان ممنوعا لاستنكره لم يفعله ولا استنكره الصحابة ولكن ذلك لم يحصل فلا حرج فيه ان شاء الله احسن الله اليكم نعود الى المستمعة عائشة من مكة المكرمة والتي كانت تسأل في حلقات ماضية عن مجموعة من الاحاديث - [00:22:58](#)

وفي هذه الحلقة ايضا اوردت عددا من الاحاديث النبوية تقول سمعت هذا الحديث في شريط ديني وقال المتحدث فيه انه من الاحاديث الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يروى من قرأ قل هو الله احد حتى يختتمها مرة واحدة ثم قال بعدها جزى

الله عنا نبينا - [00:23:20](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو اهله فقد اتعب سبعين من الملائكة الحفظة الكاتبين بكتابة اجرها له الف صباح لا صحة لهذا الحديث سورة قل هو الله احد وفضلها - [00:23:41](#)

وانها تعدل ثلث القرآن هذا جاءت فيه الاحاديث الصحاح وقد الف فيها شيخ الاسلام ابن تيمية تفسيراً بمجلد ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله يعني في الاجر وبينوا العلماء - [00:24:01](#)

ان السبب في ذلك ان القرآن احكام او مواظ ارشاد او صفة او صفات الله صفات الله جل وعلا وقل هو الله احد اشتملت على اصول

الصفات فهي تعدل ثلث القرآن. نعم - [00:24:25](#)

احسن الله اليكم اخر حديث تريده المستمع من ضمن الاحاديث التي كتبتها ما يروى الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يزيد اي في الاجر على الذكر الذي تسمعه سبعين ضعفا كذلك هذا ليس من الاحاديث الصحاح - [00:24:49](#)

فليس بالصحيح عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وبلى هو من احاديث الصوفية الذين يقولون الذكر بالقلب افضل من الذكر باللسان مع ان ذكرى باللسان اه هو الذي يتضمن الاجر العظيم - [00:25:09](#)

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام بقراءة القرآن فله بكل ارف بكل حرف عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف وانما اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:25:27](#)

والله اعلم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام محمد من اليمن تقول معلمة تخرج من منزلها لتحفيظ القرآن بعد صلاة الظهر وتعود بعد صلاة العصر بعد الاذان بساعة او ساعتين - [00:25:40](#)

هل يجوز لها ان تجمع صلاة الظهر والعصر؟ ام تصلي عندما تعود الى منزلها الجمع لا يجوز بهذه الصفة وعندما تعود لمنزلها فان النهار اذا كان بصيرا لا تعود الى منزلها الا عند غروب الشمس - [00:25:53](#)

بل عليها ان تصلي ولو في دار تحفيظ القرآن احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة ام محمد من اليمن تقول امرأة تغضب دائما ولا تقبل اي نصيحة وتكثر اللعن. ماذا علينا نحو هذه المرأة؟ احسن الله اليكم - [00:26:16](#)

انصحوها برفق واحرصوا على عدم استثارته لان الانسان يؤاخذ بمصاحبة اللعانيين والمسلم ليس باللعان ولا بالطعان واعانة الانسان على تجنب ما يضره واعانته على الاخذ بما ينفعه من الحقوق الاسلامية التي هي على المسلم لاختيه المسلم - [00:26:34](#)

ثم اذا نصح مثل هذه المرأة اذا كان يستحلق اذا حودث فلا ينصح الا برفق او يتحدث بحديث ظاهره الحكاية فباطنه النصيحة فالمسلم ينبغي ان يكون حريصا على نفع المسلمين والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:27:08](#)

اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام

اذاعة القرآن الكريم - [00:27:31](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب بامكانكم ان ترسلوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:27:47](#)